مجلة فصل الخطاب Journal of Faslo el-khitab
ISSN:1071-2335/ E-ISSN:2602-5922/ Legal Deposit N°: 2012-1759
مجلد 15، عدد رقم:02، جوان 2026، صص: 07- 18

تاريخ الاستلام(2025/11/14)تاريخ القبول (2026/05/17)تاريخ النشر (2026/06/30)

الدلالة القرآنية والتأويل الحداثي
" قراءة نقدية لنظرية الهرمنيوطيقا "

Popular Culture in theAlgerianMaqamatDiscourse: Muhammad Idris as a Model

فلاح خيرالدين
مخبر الدراسات القرآنية والمقاصدية
جامعة أحمد بن بلّة وهران (الجزائر)، fellah.kheireddine@univ-oran1.dz

ملخص:

أساس الفهم قوّة النّظر في تأصيل معاني الخطاب، ودقّة الإصابة في تحصيل مقاصد الكلام، فإذا تحقّق البيان في الأذهان كان مآله كمال التواصل بين الشعوب، وبراعة الإبداع في قيام الحضارات. المصطلحات العلمية مفاتيحُ معرفية وضرورات منهجية تضبط العلاقة بين المفاهيم، وآليات إجرائية تحدّد معالم التفكير والبيان، ووحدات عملية تحقّق مقاصد التفاهم والتواصل. لقد قام مصطلح التأويل كإجراء للتفسير فاختلف أهله في منهجه ومقصده لاختلاف معالمه بين مخرجات الفكر الغربي ومعارف التراث الإسلامي، لهذا قام البحث ليجيب على الإشكال التالي: ما العلاقة بين قواعد التفسير الإسلامي ومناهج الهرمنيوطيقا في فهم النصوص الشرعية؟ وليحقّق نتائج منها ضرورة فهم التراث المعرفي العالمي، ثمّ بيان خطورته في عملية فهم مقاصد المتكلّمين و إفهام المخاطبين، ثمّ الوقوف على مرجعياته العقدية في التراث الإسلامي والفكر الغربي، ثمّ بيان أهميته في عملية التواصل الحضاري بين المجتمعات الإنسانية.

كلمات مفتاحية: التفسير؛ التأويل؛ الهرمينوطيقا؛ الحداثة الدلالة؛ القرآن.

المؤلف المرسل: فلاح خيرالدين، **الإيميل:**fellah.kheireddine@univ-oran1.dz

Summary:

The basics of understanding lies in the strength of insight in establishing the meanings of discourse and the precision of interpretation in grasping the intended purposes of speech. When clarity is achieved in minds, its ultimate outcome is the perfection of communication among peoples and the excellence of creativity in the rise of civilizations. Scientific terminology constitutes epistemological keys and methodological necessities that regulate the relationship between concepts. They also serve as procedural mechanisms that define the parameters of thought and expression, as well as practical units that fulfill the objectives of understanding and communication. The concept of ta’wīl (interpretation) emerged as an explanatory procedure, yet scholars have differed regarding its methodology and purpose due to variations in its features between the outcomes of Western thought and the knowledge traditions of Islamic heritage. Therefore, this research seeks to address the following central question: What is the relationship between the principles of Islamic exegesis and the methods of hermeneutics in understanding religious texts? It also aims to achieve several outcomes, including emphasizing the necessity of understanding the global intellectual heritage; clarifying its significance and potential implications in comprehending the intentions of speakers and conveying meaning to audiences; examining its doctrinal and epistemological foundations in both Islamic heritage and Western thought; and highlighting.

Keywords: Exegesis; interpretation; hermeneutics; modernity; signification; Qur’an

1.مقدمة:

أساس فهم القرآن قوّة النّظر في تأصيل معاني نصوصه وكمال تنزيل أحكامه، ومدخل ذلك الإحاطة بمضامين المصطلحات التي تعتبر أدوات معرفية إمّا مؤصّلة للعلوم، أوواصفةلها، أوناقلة، وعليه فإنّها وحدات علمية تضبط العلاقة بين المفاهيم المعرفية، وتحدّد معالم التفكير والبيان، وتحصّل كمال النظر والاعتبار وتحقّق مقاصد التفاهم والتواصل.

الهرمنيوطيقا منهج فكري أساسه القراءة المفتوحة، ورؤية حداثية يونانية النشأة، وظاهرة تقوم على قاعدة سبر النصوص وتحليلها لتحصيل دلالاتها واستخراج المعاني منها، ومشروع استقّل بآليات المعرفة في فهم الوجود والإنسان والتراث.

لقد اتّفق علماء الشريعة على أنّ النصوص الشرعية لا تفسّر إلاّ بأصول معرفية وضوابط علمية ذات علاقة بالنص من حيث اللغة والبيئة فإنّ منهج الدراسة قام ليجيب على الإشكال الرئيس وهو: ما العلاقة بين أصول التفسير الإسلامي ومناهج الهرمنيوطيقا في فهم النصوص الشرعية؟ وتتفرّع عن الإشكال الرئيس التساؤلات التالية: هل قواعد تفسير النصوص الشرعية قطعية في الإعمال أم يجوز الخروج عنها؟ وإذا ساغ الخروج عنها فماهي المنطلقات الفكرية والأدوات المنهجية المحدّدة لذلك؟ وهل الأصل في تأويل النصوص النظر إلى مقاصد المتكلّم لتحقيق الإفهام الذي ينبني عليه التواصل أم العبرة التركيز على المتلقّي وقدرته على استنباط المعاني وإن لم يقصدها المتكلّم؟ وما الجدوى الذي حقّقه الحداثيون من توظيف المنهج الهرمينوطيقي في فهم النصوص الشرعية؟ وماهي المحاذير الفكرية التي وقعوا فيها؟ وماهي الأخطاء العلمية التي انتقدوا فيها؟ هذا وقد وسمت البحث بالعنوان التالي: الدلالة القرآنية والتأويل الحداثي. " قراءة نقدية لنظرية الهرمينوطيقا "

يقوم منهج الدراسة على الآتي:

- جمع واستعراض أهم ضوابط تفسير النصوص الشرعية من المصادر الأصلية في الإسلام.

- بيان المرتكزات الفكرية للمنهج الهرمينوطيقي عموما.

-. تأصيل المنهج التأويلي عند الحداثيين من حيث المنطلقات والأدوات والغايات من خلال الأدوات العلمية التالية:

- التتبع بالتحليل وفق المنهج الوصفي مع التزام الأمانة التامّة عند النقل والتوثيق.

- المناقشة والنقد وفق المنهج الموضوعي مع التزام شروط البحث العلمي.

- التعليل والاستنباط وفق المنهج الاستقرائي مع التزام الحجة العلمية والبراهين العقلية.

2. مصطلح التأويل في التراث الإسلامي حقائقه وضوابطه.

2. 1 التأويل في اللغة والاصطلاح

- في عرف اللغة.[1]

- التفسير: أَوَّلَ الكَلامَ تَأْويلاً إذا فَسَّرَهُ.
- العاقبة: آلَ الشيءُ يَؤُولُ أَوْلًا ومَآلًا إذا رَجَع.
- حسن التدبير. آل يؤوله إيالة إذا أصلحه وساسه.

- في عرف الاصطلاح:

يطلق عند المتقدمين على معنيين:[2] الأوّل بيان المراد، والثاني المراد ذاته طلبا أوخبرا.

يطلق عند المتأخرين على صرف اللفظ عن ظاهره المتبادر إلى معنى مرجوح دلّ عليه دليل قوي.[3]

2. 2أنواع التأويل.[4]

- الصحيح: ما وافق الضوابط المعتبرة في بيان النصوص الشرعية.

- الفاسد: ما خالف النصوص الشرعية وصرفها عن مراد المتكلّم.

2. 3ضوابط التأويل الصحيح.[5]

أولاً: أن يكون في محله الصحيح فلا يدخل النصوص المحكمة.

ثانياً: أن يحتمل اللفظ المؤول المعنى المصروف إليه عن ظاهره الذي وقع فيه، وإلا كان تحريفاً وكذباً على اللغة.

ثالثاً: أن يقيم الدليل الصارف للفظ عن ظاهره.

رابعاً: ألا يعود على أصل النص الشرعي بالإبطال.

خامساً: أن يكون المعني المصروف عليه عن ظاهره مما يجوز نسبته إلى الشارع.

3. الإطار التاريخي والمعرفي لنظرية الهرمينوطيقا.

3. 1حقيقتها.

الهرمينوطيقا كلمة يونانية ترجع إلى معنى سبر الكلام وتحليله لفهم دلالاته، واستخراج إيحاءاته،[6] ولقد تزامن مفهومها في سياقه التاريخي مع الفكر الديني اللاهوتي الذي وضع قواعد التحليل وضوابط الفهم لقارئ النص الديني.[7]

3. 2الأصول العقدية.

لقد اقترن مصطلح الهرمنيوطيقا منذ العهد الإغريقي بتفسير النصوص اللاهوتية والأدبية ليكون تفسير النص الهوميروسي مجموعة المعايير التي يجب أن يتّبعها المفسّر لفهم الأصول الفلسفية والدينية خاصّة نصوص الكتاب المقدّس، وترجع في أصلها الإغريقي إلى الديانات الوثنية ثمّ تزداد وضوحا في المحافظة على المبدأ العقدي من خلال قيام قواعدها التأويلية عند حركة النقاش المسيحي للنصوص الدينية المسيحية بين دعاة الإصلاح والكنيسة.[8]

إنّ تحريف الكتب السماوية السابقة هوالدافع الرئيس في ضياع النصوص المقدسة الأمر الذي أدّى إلى تعدّد نسخ الكتاب فلم يجمعها إحصاء وفسدت عقائده، وانغلقت معانيه إلى درجة الرموز والعلامات فغابت الثقة في النص المقدّس واتّجهت الأنظار إلى إعادة تفسير النصوص الدينية فظهرت حركة نقد الكتاب المقدّسونادى أصحاب هذا الاتجاه إلى حرية النظر من خلال حمل نصوص الكتاب المقدس على المعاني الجديدة التي أحدثتها القراءات النقدية الحديثة وعليه فإنّ التجربة التاريخية التي مرّت بها النصوص الدينية اليهودية والمسيحية مع صراع حركة النقد القوية التي أطاحت بقدسية هذه النصوص كانت من أبرز الدوافع التي أدّت إلى نشأة الاتجاه الهرمينوطيقي، وعليه فمن العوار البواح التسوية بين الإسلام وغيره من الأديان لأنّه يختلف اختلافا جذريا عن غيره في أصوله وفروعه، وفي نزوله وثبوته، وفي عقائده وأحكامه، وفي تحدّيه وإعجازه قال تعالى: {**لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**}[فصلت، 42]

3. 3 مرتكزات النظرية الهرمينوطيقية عند الفكر الحداثي العربي.

يقوم هذا الفكر في دراسة التراث الإسلامي على قاعدة الفكر الفلسفي الغربي الذي يعتبر النظرية التأويلية من أهمّ آلياته البحثية وفق المرتكزات التالية:

أ- الأولوية للمتلّقي لا المتكلّم.

لقد نزع المذهب التفكيكي إلى التأويلي لتحرير النّص من سلطة مؤلفه، وتقديم المتلّقي عنه في الفهم والإفهام لتصبح تأويلات القارئ أصل الكلام ومقصده.[9]

ب- إهمال مقصد النص وعدم إعماله.

وتؤول الفكرة إلى النتائج التالية:

–الأولى: سقوط مقصد صاحب النص إذ الأولوية للقارئ المتلّقي في صناعة المعاني فهو الحاكم على مقاصد المتكلّم. [10]

–الثانية: إذا كانت العبرة للمتلقّي في استنباط الدلالات أمّا المتكلّم فحكمه الفناء، فمن العبث البحث عن مقاصد كلامه.[11]

–الثالثة: تعدّد التأويلات وصدامها، وهذه النتيجة ضرورة حتمية لدلالة المقدّمتين السابقتين ليؤول الفعل التأويلي إلى صراع المعاني ثم إلى سقوط الخطاب كلّه.

ت-صدام القراءات التأويلية اللامتناهية.

إنّ إسقاط أولوية المتكلّم بمقصد كلامه، وتقديم المتلّقي عنه بأولوية فهم الكلام مآله تعارض مقاصد الكلام وتصادم المعاني لقيامها على المزاجية في السبر، والإيحائية في التحليل لتتحوّل الحياة الإنسانية إلى جحيم التناقضات والصدامات.[12]

ث- التعالق النصي. وحقيقته انفتاح دلالات النّص نحو آفاق ظنيّة المعنى ليظهر مفهوم العلامة الرمزية المنفتحة على القارئ وفق رؤية الأدب التفكيكي ليصبح التعالق النصي مدخلا إلى ظاهرة تسلسل التأويلات المتصادمة.[13]

ج- الفراغات الدلالية.

لقد قرّرت النظرية التأويلية أنّ خضوع النص لحكم النقد يوجب عدم كمال دلالته، وعدم ثبات الحقائق فيه، وعليه فإنّه معرّض للفجوات الدلالية الواجب ملؤها وفق الدائرة الهرمنيوطيقية انطلاقا من فكرة القراءة المبدعة [14]، وعليه إذا أصبحت لغة النّص علامات فارغة، ورموز مغلقة فقد سقطت سلطة اللغة في الدلالة على المعاني وغدا المسلك الهرمنيوطيقي عمدة الفهم، وأصبحت دعوى الرموز مدخلا واسعا لإفساد المعاني.

3. 4**قراءة نقدية للخطاب التأويلي الحداثي العربي.**

لقد توّحد هذا المنهج على توسيع قراءة النص القرآني وإن اختلفت أدواتهم المنهجية وعليه فسنعرض بعض النماذج التطبيقية مبينا مناهجها الإجرائية وأصولها الفكرية ومفاسدها المتعددة فاخترت محمد شحرور.

لقد وظف شحرور التأويل في تفسير القرآن فوقع في تعطيل الدلالات وإسقاط الأحكام ولقد اخترت سورة القدر لبيان مفاسد الخطاب التأويلي فقد أرجع معاني السورة إلى

مدلولات تتوافق مع التفكير الغربي من خلال حمل دلالة{**ليلة القدر**}[القدر، 1]من معنى الزمن إلى معنى الإشهار القرآني ودلالة{**ألف شهر**}[القدر، 3]من معنى الزمن إلى معنى الشهرة ودلالة {**مطلع الفجر**}[القدر، 5]من معنى الزمن إلى معنى الانفجار الكوني[15]وبهذا الفهم وقع في المفاسد التالية:

أ - الفصل بين المبنى والمعنى– الدال والمدلول– بتوظيف النظرية التفكيكية.

من المعروف أنّ المشروع الإنساني يستند في قيامه إلى اللغة بوصفها وسيلة التواصل ليحصل بها الفهم والإفهام ثم مقاصد الوجود الإنساني، وهذا يدلّ على ثبوت العلاقة بين السبب والمسبّب لتدلّ على ثنائية الخالق والمخلوق، وبما أنّ الفكر الغربي يجحد الحقيقة الأولى التي ترجع إليها الطبيعة فإنّ مدخل الفصل بين الدال والمدلول هو من أهم الذرائع في القضاء على مفهوم الثنائية لأنّ المدلول هو الوجه المفهوم للإشارة يتّجه دائما نحو وجه الإله" المدلول المتجاوز" فإنّ ربطنا الدال " وجه الإشارة المحسوس" بالمدلول "وجه الإشارة المفهوم فإنّ اللغة تصبح بذلك متمركزة حول المبدأ الواحد متّجهة نحو الأصل الإنساني الربّاني.[16]

ب – تحريف المصطلحات القرآنية عن حقائقها الشرعية وصرفها إلى مضامين حداثية تساير الفكر الغربي فقد حرّف شحرور قوله تعالى: {**مطلع الفجر**}[القدر، 5]من دلالة الزمن إلى دلالة حادثة في الفكر الغربي وهي الانفجار الكوني.[17]

ت– التلاعب بدلالات المفردات والتراكيب القرآنية- الدلالات الشرعية واللغوية والعرفية -وتجلى في المفردات التالية: [18]

- حمل مفردة " القدر " على معنى بلوغ الشيء كنهه ونهايته ونسب الحمل لابن فارس.
- حمل مفردة " ليلة " على غير معناها الوضعي الزمني.
- حمل مفردة " الشهر" على معنى الشهرة لا الزمن المعين أي أمر إشهار القرآن خير من ألف إشهار.
– حمل مفردة " الفجر " على معنى الانفجار الكوني لا اسم الزمن المعين

ث -تفريغ المفردات والتراكيب اللغوية من دلالاتها الشرعية أو الوضعية أوالعرفية

ومنهجهم في ذلك جعل ثقافة القارئ أداة في صناعة الدلالة، ثمّ يبقى المدخل الإجرائي في ذلك وصف القرآن بالفجوات التي تحتاج إلى البيان، والعلامات التي تفتقر إلى البيان فيوظّف مسلك القراءة اللامتناهية للنص القرآني من خلال توظيف أدوات اللغة الهرمنيوطيقية وبهذا التصوّر لطبيعة النص تتساوى النصوص الدينية والنصوص الفكرية الكلامية ليفرّغ الانفتاح التأويلي القرآن من دلالاته القطعية وأحكامه الأصلية، ويرجع أصل التلاعب في دلالات المفردات والتراكيب إلى ما ذهب إليه المفكر الأمريكي المعاصر " هيرش " إلى أنّ حقيقة النظرية التأويلية مبنية على أنّ تلقي النّص وفهمه يختلف من قارئ لآخر، ومن بيئة لأخرى، بل يختلف عند المؤلّف نفسه تبعا لاختلاف أطواره الحياتية، وعليه فلابدّ من التفريق بين المعنى والمغزى، ومن هذا المنطلق فالمعنى دلالة ثابتة تدلّ على النص ويتحقّق بآلية التحليل الهرمنيوطيقي، أمّا المغزى فهو دلالة متجدّدة وفق التغيّر في عامل الزمن والمكان وصور التلقي. [19]

4. الخاتمة.

البحث جولة علمية في مناهج قراءة النصوص الشرعية بين مخرجات الفكر الغربي ومقاييس بناء المعاني في مدونات التراث الإسلامي لتظهر النتائج التالية مختصرة على وجهين:

أ - النتائج العامّة ومنها:

- خطورة عملية فهم مقاصد المتكلّمين وإفهام المخاطبين.
- استنباط مناهج تحصيل المعرفة العلمية والحقيقة الموضوعية لتحقيق سلامة العلم وصحة الفهم.
- بيان الامتداد التاريخي للنظرية في الثقافة اليونانية.
- المرجعيات الفكرية للنظرية في الفكر الغربي.
- ضرورة إدراك الظاهرة كمدخل لفهم التراث المعرفي العالمي.
- بيان أهمية التواصل الحضاري بين المجتمعات الإنسانية.
- الوقوف على مناهج القراءات المختلفة للحضارات البشرية المتعدّدة.

ب – النتائج الخاصة ومنها:

- أنّ المشروع الحداثي نتيجة طبيعية لعملية الاستنساخ السلبي لحالة التناقض التي وقع فيها الفكر الغربي بين النهوض الحضاري ومفاسد الدين المحرف.

- أنّ هذا الفكر في مشاريعه يستند إلى مخرجات الفكر الغربي انطلاقا من مصادر التلقي والفهم إلى مناهج العلوم الإنسانية في البحث وما التطبيق التأويلي إلا محاولة لنصرة منجزات الفكر الغربي من خلال تحريف نصوص التراث الإسلامي.

- أنّهدف المشروع صناعة القطيعة الحضارية بين التراث الإسلامي وأهله.

- أنّ مشاريع القراءات الحداثية للنص القرءاني تعلن أنّ مناهجها الغربية تسعى للنظر إلى يقينيات الوحي على أنها ثقافات أنتجتها الظروف التاريخية والسياقات الزمانية.

5. الإحالات والهوامش:

[1] - ينظر: مجد الدين الفيروزآبادى، القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005 م، ج 1 ص963، ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، 1414 هـ.، ج11ص32

[2] - ينظر: ابن تيمية، مجموع الفتاوى، تحقيق عبد الرحمن بن محمد النجدي، 1991م، دار علم الكتب، الرياض، ج 13 ص 288

[3] - الغزالي أبو حامد محمد بن محمد، المستصفى من علم الأصول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1993، ج1 ص 387.

[4] - ينظر: ابن حزم الظاهري، الإحكام في أصول الأحكام، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج 4 ص33

[5]- ينظر ابن القيم الجوزية، الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، دار ابن الجوزي، القاهرة، ط1، 2012، ج 1 ص 382، والسيوطي جلال الدين، التحبير في علم التفسير، تحقيق فتحي عبد القادر فريد، دار العلوم، ط1، 1402هـ، 1982م، ص329

[6]- ينظر: عبد العالي العبدوني، هيرمنيوطيقا القرآن، دار المعارف الحكمية، المغرب، ط 1، 2007، ص 15.

[7] - دايفيدجاسبر، مقدمة في الهرمنيوطيقا، ترجمة وجيه قانصو، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2007م، ص26.

[8] - ينظر: هانس غادامير، فلسفة التأويل الأصول المبادئ الأهداف، ترجمة محمد شوقي الزين، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط 2، ص 65، ورامان سلدن، النظرية الأدبية المعاصرة، ترجمة جابر عصفور، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ص175

[9] - رولان بارت، هسهسة اللغة، ترجمة منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، حلب، سوريا، ط 1، 1999، ص 83

[10] - امبرتوإيكو، التأويل بين السيميائيات والتفكيكية، ترجمة سعيد بنكراد، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 1، 2000، ص 43

[11] - بيرفزيما، التفكيكية دراسة نقدية، ترجمة أسامة الحاج، المؤسّسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، 1، 1996، ص 70

[12] - ينظر: بول ريكور، من النص إلى الفعل، ترجمة محمد برادة وحسان بورقية، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، ط 1، 2001، ص 158

[13] - ينظر: رولان بارت، هسهسة اللغة، ص 83

[14] - ميشال فوكو، حفريات المعرفة، ترجمة سالم يفوت، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1987، ص 25

[15] - محمد شحرور، الكتاب والقرآن، الأهالي للتوزيع، دمشق، ص 207 و208 و209

[16]- ينظر: محمد بن حجر القرني، موقف الفكر الحداثي العربي من أصول الاستدلال في الإسلام، دارالبيان، الرياض، ط 1، 1434، ص 182.

[17] - ينظر: محمد شحرور، الكتاب والقرآن، ص 207

[18] - المرجع نفسه، ص 206

[19] - ينظر: محمد بن أحمد جهلان، فعالية القراءة وإشكالية تحديد المعنى في النص القرآني، دار صفحات للنشر، دمشق، ط1، 2008، ص 193

5. قائمة مصادر البحث ومراجعه:

1. ابن القيم الجوزية، الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، دار ابن الجوزي، القاهرة، ط1، 2012

2. ابن تيمية مجموع الفتاوى، تحقيق عبد الرحمن بن محمد النجدي، دار علم الكتب، الرياض، 1991

3. ابن حزم الظاهري، الإحكام في أصول الأحكام، دار الجيل، بيروت

4. ابن منظور أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414 هـ

5. امبرتوإيكو، التأويل بين السيميائيات والتفكيكية، ترجمة سعيد بنكراد، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 1، 2000

6. بول ريكور، من النص إلى الفعل، ترجمة محمد برادة وحسان بورقية، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، ط 1، 2001

7. بيرف زيما، التفكيكية دراسة نقدية، ترجمة أسامة الحاج، المؤسّسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ط 1، 1996

8. دايفيدجاسبر، مقدمة في الهرمنيوطيقا، ترجمة وجيه قانصو، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2007

9. رامان سلدن، النظرية الأدبية المعاصرة، ترجمة جابر عصفور، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998

10. رولان بارت، هسهسة اللغة، ترجمة منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، حلب سوريا، ط 1، 1999

11. السيوطي جلال الدين، التحبير في علم التفسير، تحقيق فتحي عبد القادر فريد، دار العلوم، ط1، 1982

12. عبد العالي العبدوني، هيرمنيوطيقا القرآن، دار المعارف الحكمية، المغرب، ط 1، 2007

13. الغزالي أبوحامد محمد بن محمد، المستصفى من علم الأصول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1993

14. الفيروزآبادى مجد الدين، القاموس المحيط, تحقيق محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005

15. محمد بن أحمد جهلان، فعالية القراءة وإشكالية تحديد المعنى في النص القرآني، دار صفحات للنشر، دمشق، ط1، 2008

16. محمد بن حجر القرني موقف الفكر الحداثي العربي من أصول الاستدلال في الإسلام، دار البيان، الرياض، ط 1، 1434

17. محمد شحرور، الكتاب والقرآن، الأهالي للتوزيع، دمشق

18. ميشال فوكو، حفريات المعرفة، ترجمة سالم يفوت، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 2، 1987

19. هانس غادامير، فلسفة التأويل الأصول، المبادئ، الأهداف، ترجمة محمد شوقي الزين، الدار العربية للعلوم، بيروت